

سعادة محافظ البقاع

القاضي الأستاذ كمال أبو جودة المحترم

الموضوع: طلب اتخاذ تدابير عاجلة بمنع المرور والتجمعات ضمن استملاكات المصلحة الوطنية لنهر الليطاني في محيط سد القرعون.

عطفًا على الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت ولا تزال تستهدف محيط سد القرعون والمنشآت المرتبطة به، ولا سيما الطريق المحاذية للسد التي تعرّضت للقصف بتاريخ 2026/5/26 عند الساعة 2:40 بعد الظهر للمرة الأولى، وعند الساعة 3:40 بعد الظهر للمرة الثانية، إضافة إلى غارات أخرى متتالية بالطيران الحربي والمسيّر،

وحيث إن هذه الطريق تُعتبر من الناحية الفنية والهندسية جزءًا لا يتجزأ من المنشأة الخلفية لسد القرعون (Riprap aval du barrage de Qaraoun)، والتي تؤدي دورًا أساسيًا في تثبيت الصخور ومنع انزلاقها باتجاه قاعدة السد،

وحيث إنه قد أنشئ على طول هذا الجزء جدار تدعيمي هندسي يهدف إلى تثبيت الكتل الصخرية في مكانها وحماية جسم السد من أي انزلاقات أو تأثيرات إنشائية محتملة، وبالتالي فإن هذه الطريق لا تُعد مجرد ممر يربط بين الضفتين الغربية والشرقية لنهر الليطاني، بل تُشكّل جزءًا بنيويًا ووظيفيًا من منظومة الحماية الهندسية لسد القرعون،

وحيث إن استمرار المرور أو التجمعات البشرية ضمن نطاق استملاكات المصلحة الوطنية لنهر الليطاني المحيطة بالسد قد يؤدي إلى تعريض السلامة العامة وسلامة السد والمنشآت المائية لأي مخاطر محتملة،

وحيث إن سد القرعون والمنشآت التابعة له يشكلان مرفقًا عامًا حيويًا واستراتيجيًا يرتبط بالأمن المائي والطاقة والسلامة العامة، لذلك، نطلب من جانبكم الكريم التفضل بإعطاء التوجيهات اللازمة إلى بلدية القرعون، والقوى الأمنية المختصة، لاتخاذ التدابير الفورية الآتية:

1. منع المرور والتجمعات ضمن استملاكات المصلحة الوطنية لنهر الليطاني في محيط سد القرعون وحتى إشعار آخر.
2. منع ارتياد النقاط السياحية والمقاهي والمرافق الترفيهية الواقعة ضمن النطاق المحيط بالسد.
3. تكليف الشرطة البلدية والقوى الأمنية مراقبة تنفيذ هذه التدابير والتشدد في منع أي مخالفة أو تجمع ضمن المنطقة المذكورة.
4. اتخاذ ما يلزم من إجراءات احترازية للحفاظ على السلامة العامة وحماية المنشآت المائية التابعة للمصلحة.

إن هذه الإجراءات تأتي في إطار التدابير الوقائية الهادفة إلى حماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، وصون سلامة منشآت سد القرعون باعتبارها من المنشآت المدنية الحيوية ذات الطابع الاستراتيجي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

رئيس مجلس الإدارة / المدير العام

للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني

د. سامي علوية

